Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على اطلاع برواية الأشعار ، كما لو كـان سيحقق شعرا ، فينظر في رواياته المتعددة ، ليستقيم له أمر احداها . نلاحظ هنا ملاحظتين : احداهما : معرفة السبكي بقضية علقمة مع زوج امرىء القيس ـ أم جندب ـ عندما حكمت له على زوجها ، وما آلت اليه القصة ، والثانية : ان الرواية الثانية لم تثبت وجود التفات وفي توجيه الروايات واختلاف الالتفات بسببها ، كان الزمخشري قد أشار الى مثل هذا في الآية(٨٦) .

وكأن السبكي هنا متأثر بدراسة الزمخشري البلاغية في تنزيل الالتفات على الروايات والقراءات .

وينقل السبكي قولا للسكاكي حول استعمال كلمات الاستفهام للتوبيخ، أو التعجب أو الانكار أو التقرير ، فيقول(٨٧) ومن ذلك التقرير ، وقد جعل منه السكاكي على مايوجد في بعض نسخ المفتاح ، قوله تعالى : (أ أنت قلت للناس اتخذوني) وهو مشكل ، وبعد بحث في نسخة المفتاح المطبوعة لم نجد فيها هذه الآية ، والذي وجدناه : (أ أنت فعلت هذا بآلهتنا يا ابراهيم)(٨٨) ، وهذا الجهد من السبكي يعطينا مؤشرا أن هناك نسخاً للمفتاح غير المطبوعة، وينبغي تحقيقه مرة ثانية تحقيقا علميا ، في ضوء تعدد نسخه .

---

٨٦ ـ الزمخشري ـ الكشاف : ٤ : ٦٤ ، تفسير الآية ١٦ من سورة الحديد ، (ولا يكونوا) . في قضية الالتفات .

٨٧ ـ عروس الافراح : ٢ : ٢٩٣ .

٨٨ ـ السكاكي ـ المفتاح : ١٥١ .